

## ٣١- شرح الوجوه والنظائر في القرآن لمقاتل بن سليمان | يوم

٨٢/٥٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للثامن والعشرين. من شهر - ٠٠:٠٠:٠٠

السفر من عام خمسة واربعين واربع مئة والـ٦ للهجرة درسنا في كتاب الوجوه والنظائر لمؤلفه مقاتل ابن سليمان رحمه الله تعالى. قرأنا في هذا الكتاب وهو يتعلق بالالفاظ التي - ٠٠:٠٠:٢٠

يندرج تحتها معاني كثيرة. يأتي اللفظ يطلق في القرآن ويكون تحته معاني كثيرة. وهو ما يسمى الالفاظ المشتركة او يسمى بالوجوه بالوجوه طيب المؤلف يأتي باللفظ ثم اه يقول وقد ورد على او له خمسة اوجه اوله ستة اوجه او له وجهان او نحو ذلك ثم يأتي بالآيات ويأتي - ٠٠:٠٠:٤٠

والآيات يستدل بها. طيب نحن وقفنا عند كلمة الرجل. الرجل. ها وصلت اليها؟ ايه نعم. تفضل اطلع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. قال المؤلف رحمة الله الرجم على - ٠٠:٠١:١٠

وجه الوجه الاول الرجم يعني القتل. فذلك قوله في ياسين لأن لم تنتهو لنرجمنكم يعني لنقتلنكم وفي الدخان واني عدت برببي وربكم ان ترجمون. يعني ان تقتلنون ان تقتلوني وقالت هود ولو لا رهبك لرجمناك. يعني لقتلناك - ٠٠:٠١:٤٠

وجه الثاني الرجم يعني الشتم. فذلك قوله في سورة مريم فان لم تنتهي لارجمنك يعني لاشتمنك. الوجه الثالث الرجم يعني الرجم يعني. فذلك قوله في تبارك وجعلناها للشياطين يعني الكواكب يعني ربينا يعني رميها للشياطين يرمون بها - ٠٠:٠٢:١٠ الوجه الرابع الرجم يعني الرمي بالظن فذلك قوله في الكهف رجما بالغيب يعني بالظن الوجه الخامس الرجم اللعنة. فذلك قوله في النحل فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. يعني في الملعون طيب بارك الله فيك يعني هذي كلمة الرجم هو المشهور فيها ان لها ثلاثة معاني الرجل - ٠٠:٠٢:٤٠

معنى القتل كما هو واضح. والرجم بمعنى الشتم كما في قصة إبراهيم عليه السلام قال لئن لم تنه لئن لم تنته لأرجمنك والرجم بمعنى الظن رجما بالغيب ايضاً معنيين. المعنى الرجم يعنيه. وجعلناها رجوما للشياطين. لكن هذا داخل في الاول - ٠٠:٠٣:١٠

لان رجم رجم يعني مثل ما ذكرت المعنى الاول القتل يعني يرجم بالحجارة حتى يموت. لما هدد اه اصحاب الايكة او اهل مدین نبیهم شعیبا عليه السلام ليترجمنك قالوا او لنرجمنك يعني هم يقصدون الرجم بالحجارة حتى الموت بالحجارة - ٠٠:٠٣:٤٠

فالرجم بالحجارة والزاني المحصن يرجم. يرجم بالحجارة. فهذا معنى الرجم الحقيقي الرجم بالحجارة سواء بالحجارة او بغير حجارة. وهم قالوا يعني لئن لم تنتهو لنرجمنكم او ولو لا رهتك لرجمناك. هذه اه كلها تدل على انه نوع من - ٠٠:٠٤:١٠

انواع القتل وهو الرمي. ان يرمى حتى يموت. وهو وهو قتل شنيع. والمعنى الرابع الذي ذكر اه لا المعنى الثالث الذي قال وجعلناها رجوما للشياطين اي هذه الكواكب التي في السماء - ٠٠:٠٤:٤٠

يعني تضرب هؤلاء الشياطين. فاتبعه شهاب ثاقب. هذا رمي. رمي هو هو نفس المعنى الاول. قريب طيب هو قال الخامس اللعنة.

فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. قال الرجيم يعني اي الملعون المرجوم الملعون. يعني ممکن هذا او انه يدخل في المعنى الاول  
الرجيم مرجوم يعني - 00:05:00

يعني يكون يعني اما ان يدخل في المعنى الاول او او الثاني. اللي هو لاشتمنك يعني لأن قال الرجم هنا اللعنة. والشتم واللعنة واحد.  
 قريب. يعني يعني والد ابراهيم قال لأن لم - 00:05:30

تنتهي لارجمتك اي لاشتمنك. والشتم واللعنة متقارب. فهذا الذي يظهر التقسيم اللي ذكره يعني لا مانع منه. طيب نشوف الكلمة التي  
بعده. تفضل. احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله - 00:05:50

الصلاح على سبعة اوجه الوجه الاول الصلاح يعني الايمان وذلك قوله في الرعد جنات عدن يدخلون ومن صلح من ابائهم وزواجهم  
يعني من امن من ابائهم وزواجهم وذرياتهم. وقال في النور - 00:06:10

والصالحين من عبادكم يعني المؤمنين من عبادكم. وقال في النمل وادخلي برحمتك في الصالحين يعني المؤمنين. وقال في يوسف  
والحقني بالصالحين يعني المؤمنين من ابائهم الوجه الثاني الصلاح يعني جودة المنزلة. وذلك قوله في يوسف وتكونوا من تكونوا من -  
00:06:30

نحن من بعده قوما صالحين. يعني تصلح منزلكم عند ابيكم. وقال لابراهيم في البقرة وكونوا من تكونوا من بعده قوما صالحين.  
يعني في المنزلة عند الله. مثلها في النحل. لا الله الا الله. وكذلك - 00:07:00

عندك في البقرة البقرة اعد وقال لابراهيم نعم البقرة وقال لابراهيم في البقرة وتكون من بعده صالحين. لا لا هذي تكون بعد القوم  
الصالحين هذي مرت معنا. هذي في يوسف. لكن في البقرة قال انه - 00:07:20

وانه في الاخرة لمن الصالحين. وقال لابراهيم في البقرة وانه اي ابراهيم. في الاخرة لمن الصالحين يعني في المنزلة عند الله. قال  
مثلها في النحل. نعم. الصلاة ايش ؟ طيب وكذلك كل شيء لابراهيم في الاخرة لمن آآ لمن الصالحين لمن يا شيخ - 00:07:40  
الصالحين لمنة لمن الصالحين. وكذلك كل شيء لابراهيم في الاخرة لمن الصالحين. الوجه ثالث الصلاح يعني الرفق. وذلك قوله في  
القصص ستجدوني ستتجدوني ان شاء الله من الصالحين يعني من الرافقين بك. وقال موسى لهارون في الاعراف اخلفني في قومي  
واصلاح. يعني - 00:08:10

بهم الوجه الرابع الصلاح يعني تسوية الخلق. كذلك قوله في الاعراض فان اتيتنا صالحا يعني لئن اعطيتنا الولد الولد سويا سوي الخلق  
في سورة البشر لنكون من الشاكرين فلما اتاهما صالحا يعني سوي الخلق - 00:08:40

الوجه الخامس الصلاة يعني الاحسان. وذلك قوله في هود ان ان اريد الا ااصلاح يعني الاحسان ما استطعت الوجه السادس الصلاة  
يعني الطاعة كذلك قوله في البقرة انما نحن مصلحون. يعني مطيعين لله في الارض. وفي الاعراف ولا تفسدوا في الارض  
بعد - 00:09:10

يعني بعد بعد طاعة فيها. وقال والذين امنوا وعملوا الصالحات يعني اطاعوا الله عز فيما امرهم وفرض عليهم. الوجه السابع الصلاح  
يعني في امر الامانة. كذلك قوله في الكهف كان ابوهما صالحا يعني ذا امانة. طيب بارك الله فيك. والان مثل ما ذكرنا في يعني لقاءات  
ماضية - 00:09:40

انك تأخذ الكلمة وترجعها الى الى اصلها اللغوي. كل كلمة ترجعها الى جذرها واصلها اللغوي. فالصلاح ضد الفساد. والصلاح يكون حسا  
ومعنى. الصلاح صلاح البدن صلاح العمل المعنوي ان يكون صالحا في عمله - 00:10:10

ربى في طاعته في ايمانه. هذا هو الاصل في الصلاة. الصلاح ضد الفساد. يقول فلان من الصالحين وهذا من المفسدين والصلاح يأتي  
فعل ثالثي ويأتي فعل رباعي. وتقول صلح في عمله - 00:10:40

وتقول اصلاح عمله. فصلاح في عمله هذا فعل ثالثي لازم اصلاح فعل رباعي متعدد. تقول اصلاحت العمل. اصلاحته. هذا هو الاصل الان  
نرجع الى الایات. يقول الصلاح يعني الايمان. في قوله تعالى يدخلونها ومن صلح من ابائهم - 00:11:00

يقول يعني من صلح يعني من امن. هو بلا شك ان اصل الصلاح الايمان هو اصلا. لكن يدخل فيه الايمان وما يتبع الايمان من اعمال

صالحة. فتقول فلان رجل صالح زين اذا كان حقق الايمان والعمل الصالح - 00:11:30  
فتقول هذا ولذلك قوله عز وجل يدخلونها اي هؤلاء الذين وعدهم الله سبحانه وتعالى الوعد ويدخل معهم من صلح من ابائهم وزواجهم وذرياتهم اي كانوا على طريقتهم. فالصلاح هنا - 00:11:50

صلاح الايمان صلاح الطاعة. طيب قوله تعالى والصالحين من عبادكم طيب يعني المماليك المماليك الصالحين في ايمانهم وطاعتكم.  
وقد يكون الصلاح هنا الصلاح بمعنى انه يصلح للعمل. يعني منتج. يعني هؤلاء الذين الله امر امر الاسياد - 00:12:10  
ان يكتبوهم والذين يتغرون لكتابهم ما ملكت ائمتهم فكتابهم ان علمتم فيهم خيرا. وكذلك قبلها وانكح لايام منكم والصالحين من عبادكم يقصد بالصلاح هنا صلاح الطاعة مع ربه وصلاحه بمعنى - 00:12:40

انه عنده قدرة على الزواج. يعني الصالح للزواج. الصالحين من عبادكم. فيتحمل الامرير لكن الذي يظهر مثل ما ذكر المؤلف. الصلاح  
صلاح الايمان. طيب. وادخلني برحمتك في عبادة الصالحين والحقني بالصالحين. كل هذى الايمان وما يتبع الايمان. طيب -  
00:13:00

يقول الصلاح يعني جودة المنزلة. وتكون من بعده قوما صالحين يعني تصلح اعمالكم مع ربكم وتصلح علاقتكم مع ابيكم. فهي قريبة  
من الاول. لانه اذا صلح ايمانه مع ربها اصبح من الصالحين. وهم - 00:13:20  
الآن يعتقدون اخوة يوسف انهم يفعلون هذا الامر في يوسف وهو امر بلا شك انه يعني امر لا ما يرضي انهم يأخذون اخاهم من ابيهم  
ويغيّبونه باي طريقة بلا شك ان هذا يعني عمل لا يرضي الله عز - 00:13:40  
قالوا اننا سنفعل هذا الشيء ثم بعده ستصبح علينا مع ربنا ونكون نكون يعني نكون صالحين. يعني صلاحهم بالايمان والطاعة والتوبة.  
طيب. طيب قال ممكن قصة ابراهيم لما قال وانه في الاخرة لمن الصالحين اي له المكانة له المكانة العالية. طيب الوجه الثالث الصلاة -  
00:14:00

بمعنى الرفق ستتجدني ان شاء الله من الصالحين هذا موسى يقوله لصالح المدين ستجري ان شاء الله من الصالحين يعني من  
الرافقين بك. يعني الصالحين يعني اصلاح العمل. اصلاح عندك وتتجدني - 00:14:30  
ان شاء الله في حسنظن. اخلفني في قومي واصلاح يعني اصلاح ما تقوم به لانك انت اصبحت الان خليفةعني فاصلاح الرعية.  
طيب الصلاح قال هنا الخلوق هذا الصلاح الذي ذكرناه يعني صلاح البدن الصلاح الحسي. يعني يخرج ولد اهادم وحواء - 00:14:50  
صالحا يعني ليس فيه عاهة او لا يخرج ميتا. لا يخرج ميتا. هذا المراد به الصلاح. يعني صلاح البدن صراحة الخلقة طيب هذا اللي  
ذكر لكن ممكن ان ان يستشهد ايضا بآية اخرى - 00:15:20

هذه الآية ذكر بعض المفسرين انها تحتمل الامرير وهي قوله تعالى في زكريا واصلحتنا له زوجه اصلاحنا زوجه بعضهم يقول اصلاحناها  
بالطاعة. وبعضهم يقول اصلاحنا رحمة للحمل. للحمل اصلاحنا له - 00:15:40  
زوجة يعني جعلناها صالحة للحمل. فاذا قلنا جعلناها صالحة للحمل تدخل في المعنى في المعنى هذا. اللي هو اللي هو تسوية  
الخلق بمعنى انها صالحة لان تحمل. طيب يقول الوجه الخامس الصباح بمعنى الاحسان ان اريد الا اصلاح هذا اصلاح غير الصلاح  
الاصلاح من الفعل - 00:16:00

الاصلاح الرابع اصلاح اصلاحا وصلاح صلاحا. لكن المعنى متقارب متقارب. يعني اريد الاصلاح يعني الاحسان. احسان العمل. طيب.  
قال الصلاح مع الطاعة. هو هو الاصلاح هذا هو الاصلاح الصباح مع الطاعة والايمان والعمل الصالح. انما نحن مصلحون. هذى مصلحون  
ترجع الى - 00:16:30

الفعل الرابع اصبح لانها تأتي بمقابل الافساد تفسد في الارض بعد اصلاحها اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن  
مصلحون. يعني مصلحون بالطاعة. السابع قال الصلاح في امر الامانة - 00:17:00  
وكان ابوهما صالحا. الذي يظهر ان كان ابوهما صالحا اي صالحا في عمله مع ربها. الايمان والطاعة والامانة وغيرها. طيب. تأخذ الكلمة  
اللي بعدها تفضل قال المؤلف رحمه الله ظهر على ثمانية اوجه. الوجه الاول ظهر يعني بدا - 00:17:20

كذلك قوله في النور ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. يعني الا ما بدا منها في الوجه والكفين وقالت الروم ظهر الفساد في البر والبحر يعني بدا الفساد في البر والبحر. وقال في - 00:17:50

اني اخاف اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد يعني يبدي في الارض الفساد. مخالف الروم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. يعني من معاشهم وحرفهم. الوجه الثاني اظهر يعني اطلع - 00:18:10

اظهر يعني اطلع في شدة على الطاير شيخ. اطلع اظهر يعني اطلع فذلك قوله في التحرير واظهره الله عليه يعني واطلعة الله عليه على السر الذي آآ الذي افشه. وقال في آآ قل اوحى عالم الغيب - 00:18:40

يظهر على غبيه احدا. يعني لا يطلع على غبيه احد وقال في الكهف انهم ان يظهروا عليكم يعني يقول ان يطلعوا عليكم. الوجه الثالث يظهرون يعني يعلون ويرتقون. فذلك قوله في الزخرف ومعارج عليها يظهرون - 00:19:10

يعني يرتفون فيعلون فوق البيوت. وقال في الكهف فما اسطاعوا اي فما اسطاعوا ان يظهروا يعني يعلوه فيرتفوه. الوجه الرابع التظاهر التعاون. فذلك قوله في التحرير وان تظاهرا عليه يعني تعاوننا عليه. نظيرها في القصص فلن اكون ظهيرا للمجرمين. يعني معينا - 00:19:40

وك قوله والملائكة بعد ذلك ظهير يعني اعونا للنبي صلى الله عليه وسلم. وقال فيبني اسرائيل ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. يعني اعونا. وقال في الفرقان وكان الكافر على ربه - 00:20:10

يعني معينا. وقال في سباء وما له منهم من ضعيف. يعني من معين وقال في الاحزاب وانزل الذين ظاهروهم يعني عاونوهم. الوجه الخامس اظهار يعني العلو في القهدر. فذلك قوله في براءة هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - 00:20:30

ليظهره على الدين كله. يعني ليعلوا الاسلام على كل دين فيظهره فيظهوره في الصف وفي الفتح. وقال في حاميم المؤمن يا قومي لكم الملك اليوم ظاهرين. يعني عادين على اهل مصر في القهدر لهم. وقال في فايادنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين -

00:21:00

يعني عانينا على غيرهم في القهدر لهم. الوجه السادس ظاهرين يعني باطلا ظاهر يعني باطلا. فذلك قوله في الرعد ام بظاهر من القول؟ اي باطلا من القول حين زعموا ان - 00:21:30

الله شريكا وقالت المجادلة الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما ذكر يعني الشيخ المعنى؟ لانه سيدخل في المعنى الباطن. يظاهرون يعني يقولون قولنا باطلا احسن الله اليك. الوجه السابع اظهار اه اظهار اه اه اظهار مثل ضرب - 00:21:50

الله ذلك قوله في هود واتخذتموه وراءكم ظهريا. يقول جعلتم الله تعالى بظاهر فلا تطیعونه وتطیعون غيره. وقالت البقرة كتاب كتاب الله وراء ظهورهم يعني جعلوا كتاب الله عز وجل بظاهر فلا يعملون به وعملوا بالسحر. الوجه الثامن تظهر - 00:22:20

يعني نصف النهار. فذلك قوله في الروم وعشيا وحين تظاهرون. يعني الصلاة الأولى عند انتصاف النهار طيب. مثل ما تقدم قال ظهر الظهر يقابل البطن وبطن. والظهور يقابل البطن. ونقول هذا ظاهر وهذا باطن. وهذا ظاهر بمعنى بارز - 00:22:50

وهذا خفي هذا هو الاصل. فكل المعاني التي ذكرها هي ترجع الى اصل الظهور وهو يعني البروز ظاهر بمعنى بارز وواضح وغير خفي. يعني قد بدأ وظهر كلها. وسمى الظهر - 00:23:20

وقت الظهر وحين تظاهرون ظهور النهار ظهور الشمس بقوة طيب هو يقول المعنى هنا الاول ظهر بمعنى بدا. تقول ظهر فلان بمعنى بدا لك. وظهر ظهر لنا الجبل ونحن نسير يعني بدأ وظهر القمر - 00:23:40

يعني بدأ هذا الاصل الاصل فيه. قال ولا يبدين زينتهن اي لا تبدي اي لا تظهر المرأة زينتها الا ما ظهر. يقول هنا الا ما بدا منها في الوجه والكفين. وال الصحيح ان المراد هنا الا ما ظهر منها - 00:24:10

اما يظهر من الزينة كالثياب اطراف الثياب او اطراف القدمين. او اطراف اليدين اذا ظهر بغير اختيارها او قد يظهر الوجه معنى يعني احيانا تأتي الريح فتنظرها وجه المرأة بغير اختيارها. وهذا معفو عنه. لأن الله استثنى - 00:24:30

لما نهى قال لا يبدين زينا قال الا ما ظهر لانه ما يمكن للمرأة تحفظ بشدة في جميع الاوقات. قد يبدو اشياء بغير اختيارها ولذلك

استثناء الله. اما قول من يقول الا ما ظهر منها الوجه والكفين. بمعنى انها للمرأة ان تبدي وجهها - 00:24:50  
وتبدي كفيها فهذا غير صحيح. لانه ليس من حكمة حكمه الحجاب. وليس من يعني من غرض الحجاب وغرض الحجاب ان المرأة لا تبدي زينتها امام الرجال الاجانب. فتفتن الرجال. فإذا غطت جسدها كاملاً وغطت - 00:25:10

ملابسها ورأسها ثم ابدت وجهها امام الرجال. واظهرت يديها امام الرجال فالفتنة في الوجه واليدين. فكيف تؤمر بتغطية ملابس اشياء مغطاة وتظهر وجهها في كحلها وجمالها لان الجمال في الوجه. فإذا اظهرت وجهها امام الرجال ما اصبح هناك حجاب. طيب. يقول - 00:25:30

ظهور الفساد في البر والبحر ظهر يعني بدا كلها بمعنى واحد ان يظهر قال او ان يظهر في الارض فساد اي يبدي ويظهر ويبرز الفساد في الارض. كلها المعنى الاصلي. طيب يقول الوجه الثاني اظهر هذا اظهر - 00:26:00  
مثل ما ذكرنا اظهر رباعي وظهر ثلاثي. هو هو يرجع للاول يعني اظهر بمعنى اطلع وابداً وابرز الشيء يقول اظهرت الكتاب يعني ابديت واظهرته. اظهرت الامر اظهر امرك اظهر نفسك كله معنى واحد. قالوا اظهره الله عليه. واظهره الله عليه يعني كشف امره - 00:26:20

واطلع رسوله عليه. لما كان خفيا اظهره الله. عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احداً. اي لا يكشف ولا يطلع بل يخفيه. الوجه الثالث يظهرون بمعنى ويرتقون وهو راجع للاول. ومعارجي عليها يظهرون يعني من الظهور وهو البروز. باي وجه سواء ارتقاء مع درج - 00:26:50

او مع سالم او نحوها. معارج. قال فما اسطاعوا ان يظهوه يعني يرتفوه ويعلوه فهو من البروز والعلو. التظاهر هنا معناه التعاون لكن التظاهر غير الظهور غير اظهر وظهر المظاهرة هنا هنا المظاهرة يظاهر بعضهم بعضاً يعني يتعاون بعضهم مع بعض وان تظاهر عليه اي تتعاون - 00:27:20

لان كل واحد يبدي ما عنده. فاراجع الاول يبدي ويظهر ما عنده. طيب. فلن اكون ظهيراً للمجرمين اي معينا لهم. ما اعين المجرمين بمعنى ان ان اظهر نفسي امامهم. فراجع للacial - 00:27:50  
طيب وكان الكافر على ربه ظهيراً اي معينا الشيطان ومعينا اعداء الله عليه هذا معناه فهو يظهر نفسه. يقول الاظهار بمعنى العلو في القهر. قال ليظهر على الدين كله. يعني ليعلی هذا الدين ويظهره. يعني يبرزه. يجعل هذا الدين بارزاً فوق كل الاديان. يا - 00:28:10

لكم اليوم لكم الملك اليوم لكم الملك. يا قومي لكم الملك اليوم ظاهرين يعني بارزین عالین طيب السادس ظهر يقول ظاهر يعني باطن. ام بظاهر من القول؟ يعني يعني قول باطل قد ظهر وبرز وبيان. بان ان هذا القول باطل - 00:28:40  
ام بظاهر من القول؟ قال والذين يظاهرون من نسائهم الذين يظاهرون منكم من نسائهم يظاهرون المظاهرة الظهار هو اصله مأخوذ من الظهر. والظهر سمي ظهراً لبروزه. والبطن سمي اختفائه. لماذا سمي الظهار ظهاراً؟ لان الرجل يأتي الى زوجته فيقول انت على حرام - 00:29:20

انت على كظهر امي. ولا يجوز له ان ان يعاشر امه. محمرة عليه. فيقول انت امي يعني كأنه يقول انت يا زوجتي حرام علي. في هذه الحال في هذه الحال يسمى هذا الظهار. الظهار - 00:29:50

عند العلماء والظهار في الشريعة هو نوع من يعني من يقترب من من زوجتك لان طلقها لان الظهار كان في الجاهلية طلاق. اذا قال الرجل لزوجته انت على كظهر امي طرقت. طلقت ولذلك المرأة خولة - 00:30:10

من نعلبة لما ظهرها زوجها اوس بن الصامت فقال انت على كظهر امي. جاءت للنبي تشتكى قالت يا رسول يعني نشرت له ما في بطني من اولاد. وذهب شبابي معه ثم في اخر الامر يقول لي علي انت على كظهر امي - 00:30:30  
يعني كأنه طلقها فقال ماذا تقول يعني اشتكت للرسول صلى الله عليه وسلم فنزلت الآية ان هذا ليس بالطلاق. وانما هو قول وانه ينبغي ان لا يقوله المسلم ولكن ان وقع فعليه كفارة مغلظة. عتق رقبة او صيام شهرین متتابعين - 00:30:50

العين قبل ان يقربه قبل يتلمس او اطعام ستين مسكينا. طيب يقول هنا الوجه السابع والأخير يقول مثل ضربه الله يقول واتخذتموه وراءكم ظهريا. هو يريد ان يبين ان كيف يتلمس العبد ربه وراءه ظهريا؟ ما يمكن مستحيل. فيقول المثل مثلا ضربه الله. حتى لا يعني يجعله - 00:31:10

ولذلك يقول جعلتم الله بظهر فلا تطيعوه. يعني يقول كانه ما يريد ان يقول الله يعني جعلتم ورائهم ظهرا يعني بأنه لا يليق. نعم. 00:31:50  
ولذلك الآية الثانية كتاب والله وراء ظهورهم قال الذين اتوا الكتاب كتاب الله فنبذوه وراء ظهورهم - 00:32:20  
نعم. قال وراء ظهورهم يعني القوه خلفهم. وهنا قال اتخدتم واتخذتم اي ربكم ورائهم ظهريا يعني لم لم يعني لم يكن له عندكم يعني مقام وهو يرجع الى الظهور يرجع الى الظهر والظهور - 00:32:50

قال الوجه الثامن ها الوجه الثامن يقول الظهور او تظهرون نصف النهار لانه يظهر لانه يبرز تبرز الشمس فيه وتبرز الاشياء فيه. وقت الظهر الظهور طيب نشوف حتى تفضل اقرأ. احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله حتى على - 00:33:20  
ثلاثة او وجه الوجه الاول حتى يعني الى ذلك قوله في الصافات وتولى عنهم حتى حين يعني الى حين يعني حين آجالهم قوله في 00:33:50  
الذاريات لقوم صالح اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين يعني الى - 00:34:10

آجالهم. وقالت المؤمن في عمراتهم حتى حين. يعني الى آجالهم. في غمرتي. عندك غمرات يمكن قراءة. لا. يعني الى آجالهم. وقال في ان انزلناه في ليلة القدر. سلام هي حتى مطلع الفجر. يعني الى مطلع الفجر. الوجه الثاني حتى يعني فلما - 00:34:40  
وذلك قوله في يوسف حتى اذا استيأس الرسل يعني فلما استيأس الرسل من ايمان قومهم اه وقالت الانبياء حتى اذا اه فتحت 00:35:10  
يأجوج يعني اه حتى اذا فتح يأجوج ومأجوج يقول فلما فتحت يأجوج ومأجوج وقال في المؤمن حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب - 00:34:10

فلما اخذناه فلما اخذنا مترفيهم. وقال اه في هود حتى اذا جاء امرنا وفار التنور يعني فلما جاء امرنا آآ فلما جاء امرنا الوجه الثالث حتى تفسيره قرابة آآ وهو وقت وقت لكل شيء وقت لشيء يكون. حتى تفسيره - 00:34:40  
قرابة وهو وقت لشيء يكون. بذلك قوله في براءة حتى يعطوا الجزية عن يد وهم يقول قاتلهم قاتلهم حتى قاتلواهم. قاتلواهم حتى 00:35:10  
يعطوا الخراج هذا وقت لهم. نعم. اه وقالت الحجرات فقال - 00:35:40

الافاقات التي تبغي حتى تفيف الى امر الله. وقالت البقرة وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه يعني حتى يذهب الشرك. وقال فيها ايضا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - 00:35:40

الا ان نصر الله قريب. طيب حتى الاصل فيها انها حرف غاية. حرف يفيد الغاية حتى مثل اذا تقول ذهبت وسرت في 00:36:00  
الطريق حتى طلعت الشمس. يعني الى غاية طلوع الشمس - 00:36:20

الى وقت طلوع الشمس. فهي يعني اصل فيها انها تفيد الغاية. يعني تفيد النهاية. نهاية الشيء. تقول انا اجلس الى غاية الى نهاية كذا. 00:36:40  
ها هي هي الاصل فيها انها بمعنى الى او بمعنى نهاية - 00:36:20

او غايتها غايتها. فحتى اكثر استعمالاتها بمعنى بمعنى الى. لان الى تفيد الغاية. الى واذا متقابلات متقابلات. وتولى عنهم حتى حين اي 00:36:40  
الى حين. هذا الاصل فيها. لكن هو ذكر معاني اخرى مثل فلما - 00:36:40

يقول حتى اذا استيأس يعني اصل كلمة حتى اذا استيأس الرسل اي وصل الامر غايتها. يعني الى الاول اي الى ان استيأس الرسل. 00:37:00  
لكن هو اعطيك معنى يقول انها بمعنى فلما حتى اذا

ادا فتحت يأجوج اي فلما اذا فتحت لكن الذي يظهر ان حتى اذا فتحت يأجوج حتى اذا اخذنا مترفيهم حتى اذا جاء امرنا وفرض 00:37:20  
التنور حتى اذا جاء احدهم الموت حتى كثير والقرآن فهي تفيد - 00:37:40

الغاية تفيد الغاية. لكن هنا حملها على ان المعنى بمعنى فلما حتى اذا جاء احدهم الموت يقول فلما جاء احدهم الموت طيب. الثالث يقول حتى يعني تكون بمعنى قارب. قارب - 00:37:40

يقول هنا حتى يعطوا الجزية. يعني قارب وقت اعطاء الجزية. فقاتلوا حتى لا تكون قاتلوا التي تبغي حتى تفيف. حتى تفيف اي

ترجم. يعني الى ان تقارب الرجوع الى ما هي عليه طيب عموما هي الفاظ متقاربة الفاظ لكنه حرف حرف يعني - 00:38:00  
نهاية الشيء وخلاصة الشيء تقول قرأت الكتاب حتى صفحة منه يعني الى ان وصلت نهاية الشيء غايتها تقول اعدوا الارقام من واحد  
حتى اصل منه يعني حتى اصل منه يعني حتى العدد - 00:38:30

فهي تفيد هذا المعنى. طيب لعل نقف عند كلمة الانفس هذى يأتي الكلام عنها ان شاء الله في اللقاء القادم. والله اعلم وصلى  
الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:38:50